فاعلية توظيف معجم الدوحة التاريخي للغة العربية في إثراء الحصيلة اللغوية لدى المتعلمين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية

إعـــــداد

د/ وليد محمود أبواليزيد

فاعلية توظيف معجم الدوحة التاريخي للغة العربية في إثراء الحصيلة اللغوية لدى المتعلمين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية

د/ وليد محمود أبواليزيد

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى أهمية توظيف معجم الدوحة التاريخي كأداة ذات أهمية في إثراء الحصيلة اللغوية وتنمية مهارات اللغة العربية لدى المتعلمين من ذوي صعوبات التعلم؛ وتمثلت أدوات البحث في اختبار تحصيلي لقياس وتوظيف المفردات اللغوية الجديدة، و اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي وتمثلت عينة البحث من ١٣ متعلماً لكلا من المجموعتين الضابطة و التجريبية، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، أهمها أهمية توظيف المعاجم في تفعيل الحافز الذاتي نحو التعلم من خلال تنمية الحصيلة اللغوية، ودعم التعلم بالاكتشاف والبحث مع تعزيز الشعور بالانتماء والهوية العربية.

كلمات مفتاحية: معجم الدوحة التاريخي الحصيلة اللغوية، ذوي صعوبات التعلم، المرحلة الإعدادية، اللغة العربية

The Effectiveness of Employing the Doha Historical Dictionary of Arabic in Enriching the Vocabulary of Intermediate-Level Learners with Learning Difficulties

Abstract:

The research aims to identify the importance of employing the Doha Historical Dictionary as a significant tool in enriching the vocabulary and developing Arabic language skills among learners with learning difficulties. The research tools included the Doha Historical Dictionary of Arabic and an achievement test to measure and employ new vocabulary. This research relied on the quasi-experimental method, and the research sample consisted of 13 male and female learners for both the experimental and control groups. The research reached a set of results and recommendations, the most important of which is the significance of employing dictionaries to activate self-motivation towards learning by enriching vocabulary, supporting learning through discovery and research, and enhancing the sense of belonging and Arab identity.

Keywords: Doha Historical Dictionary; vocabulary; learners with learning difficulties-Arabic

مقدمة:

إنّ المتأمل في التراث المعجمي العربي يجد المكتبات العربية تزخر بمجموعة كبيرة وضخمة من المعاجم اللغوية النفيسة والثمينة، التي ألّفها جهابذة علماء اللغة العربية الأوائل من أمثال الخليل بن أحمد الفراهيدي والجوهري والفيروز آبادي وابن منظور وغيرهم، وتعد المعاجم– على اختلاف أنواعها وتباين مجالاتها– من أهم المصادر المعوّل عليها في إنجاز أي بحث لغوي أو أدبي؛ فهي الأساس المتين لتأصيل البحث اللغوي، من خلال تخريج التعريفات اللغوية للمصطلحات، وشرح المفردات، كما أنها مناهل ثرية لاستخلاص المعرفة المتخصصة في البحث الأدبي؛ يعتمدها الباحث في الإلمام بمصطلحات هذا المجال ومفاهيمه، فيحصّل معرفة دقيقة تكفيه مشقة اللجوء إلى المراجع الوسيطة متمثلة في حصيلة لغوية ومعرفية كبيرة.

والحصيلة اللغوية هي مجموعة المهارات اللغوية التي يكتسبها الفرد خلال حياته، وتشمل هذه المهارات القراءة والكتابة والاستماع والتحدث، ومن الممكن أن تكون هناك عدة عوامل تؤثر على ضعف الحصيلة اللغوية في مادة اللغة العربية، مثل طريقة التدريس، والتمارين التطبيقية، والموارد المتاحة، والتفاعل مع اللغة في الحياة اليومية، ولتنمية الحصيلة اللغوية ومهارات اللغة وتحسينها عبر الوقت. يمكن تحقيق ذلك من خلال العديد من الأساليب والأنشطة، مثل قراءة الكتب والمقالات، وكتابة المقالات أو اليوميات، والمشاركة في مناقشات جماعية، والاستماع إلى المحادثات والمحاضرات، بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام التقنية والتطبيقات التعليمية المتاحة لتعزيز تطوير المهارات اللغوية، مثل تطبيقات تعلم اللغات ومواقع الشبكة العنكبوتية التعليمية، بالعمل المنتظم على تحسين هذه المهارات يساهم في تعزيز الفهم والتواصل بشكل أفضل في مختلف السياقات اللغوية.

حيث تواجه العديد من المتعلمين من صعوبات في تعلم اللغة وفهمها بشكل صحيح. قد تكون هذه الصعوبات ناتجة عن اضطرابات في القراءة والكتابة أو صعوبات في فهم الكلمات والمفاهيم. في مثل هذه الحالات، يمكن أن تلعب المعاجم اللغوية دوراً مهماً في مساعدة المتعلمين على تخطي صعوباتهم وتحقيق نجاحهم في التعلم، من خلال تدريبهم على إضافة مفهوم جديد ووعي مختلف متمثل في ثقافة المعجم والعمل على توظيفه واستخدامه بشكل صحيح، وهذا ينطبق أيضا على كيفية استخدام المعاجم اللغوية في دعم المتعلمين ذوي صعوبات التعلم أيضا، حيث تلعب المعاجم اللغوية دوراً مهماً في دعم الطلبة ذوي صعوبات التعلم وتعزيز فهمهم للغة وتطوير مهاراتهم اللغوية. من خلال توفير تعريفات وأمثلة ومعلومات إضافية، تساعد المعاجم الطلبة بها على تجاوز التحديات التي يواجهونها في التعلم وتحقيق نجاحهم في الدراسة.

حيث نجد أن دور المعاجم في تنمية الحصيلة اللغوية لدى المتعلمين ذوي صعوبات التعلم يكمن في توفير بيئة تعليمية محفزة وداعمة تسهل عملية فهم اللغة واستيعابها بشكل أفضل. تعد المعاجم أحد أهم الأدوات للتعلم والتطوير اللغوي، حيث تقدم تعريفات وافية كافية للكلمات بطريقة سهلة ومبسطة، تساعد في تحسين مفردات المتعلمين وفهمهم للمفاهيم اللغوية.

بالإضافة إلى الأمثلة الواقعية من مختلف البيئات على استخدام الكلمات في جمل وسياقات متنوعة، مما يسهل على المتعلمين توظيف ما تعلموه وتحسين مهاراتهم في الكتابة والتحدث. كما توفر المعاجم معلومات إضافية حول تاريخ الكلمات وأصولها، مما يساعد في توسيع فهم المتعلم للغة وزيادة معرفتهم بها.

علاوة على ذلك، العمل على استخدام المعاجم كأداة للتعلم الذاتي والتحفيز، ورفع الدافعية نحو التعلم حيث يمكن للطلبة الاستفادة منها في ممارسة القراءة وتوسيع معرفتهم باللغة بشكل مستقل. ومن خلال دعم المعاجم المباشر في الصفوف الدراسية، يمكن للمعلمين استخدامها لشرح المفاهيم وتحليل النصوص، مما يساهم في تحفيز الطلبة وتعزيز فهمهم للمواد الدراسية، فدور المعاجم في تنمية الحصيلة اللغوية لدى المتعلمين ذوي صعوبات التعلم أساسياً، حيث يوفر لهم الدعم اللازم والمعرفة الأساسية التي تساعدهم على تجاوز التحديات وتحقيق النجاح في التعلم وتطوير مهاراتهم اللغوية بشكل شامل وفعّال.

وفي هذا السياق يأتي هذا البحث لتوجيه الضوء نحو توظيف المعاجم في البحوث الأكاديمية والمناهج التعليمية بشكل عام ومناهج الطلبة ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص؛ انطلاقا من إبراز مكانة هذه المصنفات في إثراء المناهج الأكاديمية، والبحث اللغوي والأدبي، وتحديد أهم الصعوبات التي تعترض استخدامهم للمعاجم العامة والمتخصصة في البحوث الجامعية، مع محاولة اقتراح بعض الفروض المعينة التي تساعد أو توجه في تجاوز أي عقبة يمكن أن تقابل التطبيق العملي والعلمي والأكاديمي والمنهجي في توظيف المعاجم في مناهج اللغة العربية بمختلف المراحل.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث الحالي في ضعف ملحوظ للحصيلة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية بالمدارس بشكل عام ومتعلمي ذوي صعوبات التعلم على وجه الخصوص؛ والذي يؤثر بشكل ملحوظ في صعوبة في التواصل الفعّال وعدم قدرة المتعلمين في التعبير عن أفكارهم بوضوح ودقة، سواء كان ذلك في الكتابة أو الشفهية، وتأخر ملحوظ في الأداء الأكاديمي بشكل عام وبالخصوص في المواد التي تقدم باللغة العربية، ويتجلى ذلك في الصعوبات التي يواجهها المتعلمين في أداء الامتحانات وإنجاز الواجبات الدراسية؛ مما يؤثر سلباً على الدرجات

والتقديرات الأكاديمية، إضافة إلى التردد وانخفاض الثقة بالنفس، وضعف الحصيلة اللغوية يؤثر بشكل لافت على انخفاض الثقة بالنفس لدى المتعلمين، وعدم القدرة على التعبير بثقة وتحقيق النجاحات الشخصية والأكاديمية، والعزلة الاجتماعية: قد يشعر الشخص الذي يعاني من ضعف الحصيلة اللغوية بالعزلة الاجتماعية، حيث قد يتجنب الانخراط في النشاطات الاجتماعية التي تتطلب التواصل باللغة العربية.

أسئلة البحث:

السؤال الأول: **ما فعالية توظيف معجم الدوحة التاريخي للغة العربية في إثراء الحصيلة اللغوية لدى المتعلمين ذوي الصعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية؟**

السؤال الثاني: **ما الفروق بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي؟**

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- تعرف فعالية توظيف معجم الدوحة التاريخي للغة العربية في إثراء الحصيلة اللغوية لدى المتعلمين ذوي الصعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية.
- تعرف الفروق بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي.

-ويحاول البحث الحالي قياس صحة الفروض الاتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارة إثراء الحصيلة اللغوية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب متوسطات القياس البعدي والقياس التتبعي لمهارة إثراء الحصيلة اللغوية بالعينة التجريبية.

أهمية البحث:

تأمل هذه الدراسة في العمل على تحقيق ما يأتى:

- مدى أهمية وضرورة توظيف تدريس المعاجم اللغوية في المرحلة الإعدادية وعمليات التعليم والتعلم المبكرة بشكل مُمنهج وفعال.
- تسليط الضوء على معجم الدوحة التاريخي للغة العربية وأثره في عمليات التعلم.
- الكشف عن قلة الدراسات التربوية التي تناولت هذا الموضوع بالبحث والدراسة والتطرق لوضع حلول لهذا الموضوع، في ضوء المتغيرات العالمية والغزو الثقافي على اللغة والهوية العربية.
- التصدي لعلاج مشكلات ضعف المحصول اللغوي لدى المتعلمين من ذوي صعوبات التعلم.

- قد تساعد نتائج هذا البحث في إعادة النظر في أساليب التدريس المستخدمة، واستخدام هذه الطريقة الجديدة لما لها من سرعة ودقة وسهولة في إكساب وتعلم مهارات القراءة.
- قد تُرشد نتائج هذا البحث إلى استحداث برامج تدريبية تساعد القائمين على عمليات التطوير المهني للمعلمين في الصروح التعليمية.
- لفت انتباه الباحثين إلى الكشف عن برامج وطرق واستراتيجيات ومناهج جديدة لتعليم اللغة العربية.
- تساعد القائمين على عملية القياس والتقويم ولفت انتباههم إلى أهمية هذا البرنامج ضرورة تطوير أداء المتعلمين والتغلب على كل الصعوبات.

الإطار النظري:

- المعاجم:

تعد المعاجم هي مصادر لغوية خصبة تحتوي على معلومات جمة حول مفردات اللغة واستخداماتها المختلفة والمتنوعة. حيث تقوم المعاجم بطرح الكلمات وتعريفها وشرح معانيها بشكل دقيق ووافٍ، ومقارنتها بأمثلة وشواهد على استخداماتها في جمل وسياقات مختلفة تتقارب في الطرح وتختلف في المجال، وتعد المعاجم بجملتها عديدة ومختلفة. وتعتمد فائدة المعاجم وأهميتها على دقة المعلومات التي تعرضها وتقدمها وعلى توجيه الفئة المستهدفة لاستخدام المحتوى الخاص بكل معجم والكلمات بشكل صحيح وفعّال في سياقات مختلفة.

وقد تعددت المعاجم في اللغة العربية وتنوعت وهذا على أثر الثراء اللفظي، والبياني، والجزري، والقدم التاريخي للغة العربية، وهذا بناء على شروح مادة اللغة، وبيان ضبطها على قدر الإمكان من ذكر المتاح من الشواهد وغيرها ويمكن أن نفرد من هذه المعاجم ما يأتي: المعجم العام، المعجم المتخصص، المعاجم اللغوية: معاجم الألفاظ، معاجم الموضوعات، معاجم المُعَرب والدخيل، معاجم الأمثال، معاجم المفردات، معاجم جموع. المعاجم اللغوية التاريخية، المعاجم الشاملة.

- دور المعاجم وأهميتها في تنمية الحصيلة اللغوية للمتعلمين ذوي صعوبات التعلم:

تعد المعاجم أدوات قيمة في تنمية الحصيلة اللغوية للمتعلمين من خلال توفير معلومات شاملة ومفيدة حول اللغة ومفرداتها، وذلك من خلال الفهم والاستخدام وما يطرأ عليها من تحسين في مهارات اللغة ويمكن توضيح ذلك من خلال النقاط الاتية:

- **توسيع المفردات:** المعاجم توفر قوائم كبيرة من الكلمات مع تعريفها واستخداماتها المختلفة. من خلال استخدام المعاجم، يستطيع المتعلمون توسيع مفرداتهم وتعلم كلمات جديدة مع فهم دقيق لمعانيها.

- **فهم الاستخدام الصحيح للكلمات:** المعاجم لا تقدم فقط تعاريف للكلمات، بل تقدم أيضًا أمثلة على استخداماتها في سياقات مختلفة، مما يساعد المتعلمين على فهم كيفية استخدام الكلمات بشكل صحيح.
- **تحسين مهارات القراءة والكتابة:** من خلال البحث عن معاني الكلمات واستخداماتها في المعاجم، يتعلم المتعلمون مهارات القراءة والفهم الجيد للنصوص. كما يمكن استخدام المعاجم في مرحلة الكتابة للتأكد من صحة استخدام الكلمات وتعبيراتها.
- **فهم اللغة بشكل أعمق:** بعض المعاجم توفر معلومات إضافية حول أصول الكلمات وتاريخها وتطورها، مما يساعد المتعلمين على فهم اللغة بشكل أعمق وأشمل.
- **توفير تعاريف واضحة:** المعاجم توفر تعاريف واضحة ومبسطة للكلمات، مما يساعد المتعلمين الذين يعانون من صعوبات في الفهم على فهم معاني الكلمات بشكل أفضل.
- **تقديم أمثلة على الاستخدام:** يقدم بعض المعاجم أمثلة على كيفية استخدام الكلمات في الجمل، مما يساعد المتعلمين على فهم السياقات المناسبة لاستخدام الكلمات.
- **توفير دعم إضافي:** يمكن للمعاجم تقديم دعم إضافي للمتعلمين الذين يواجهون صعوبات في مهارات اللغة، حيث يمكنهم الرجوع إليها في أي وقت للبحث عن المعلومات وتوضيح المفاهيم.
- **تعزيز الثقة والاستقلالية:** باستخدام المعاجم بشكل مستمر، يمكن للمتعلمين أن يزيدوا من ثقتهم في قدرتهم على فهم واستخدام اللغة، ويمكنهم أيضًا أن يصبحوا أكثر استقلالية في عملية تعلمهم.

تعد المعاجم أدوات قيمة في دعم وتعزيز الحصيلة اللغوية لدى المتعلمين من ذوي صعوبات التعلم من خلال توفير مصادر مفيدة ومبسطة لفهم اللغة وتطوير مهاراتها.

توفير المفردات الجديدة للمتعلمين من ذوي صعوبات التعلم له أهمية كبيرة وعدة فوائد؛ حيث يسهم في تعزيز فهمهم اللغوي وتطوير مهاراتهم في القراءة والكتابة والتواصل، مما يساعدهم في النجاح في مجالات التعليم والحياة اليومية. بما في ذلك:

- **تعزيز فهم النصوص:** المفردات هي المفتاح الرئيسي لفهم النصوص المكتوبة والشفهية والمسموعة. عندما يتعلم المتعلمين مفردات جديدة، يصبح بإمكانهم فهم النصوص بشكل أفضل وأعمق، مما يؤدي إلى تحسين أدائهم العام في التعلم.
- **تعزيز مهارات اللغة:** المفردات الجديدة تسهم في تطوير مهارات القراءة والكتابة لدى المتعلمين. باستخدام المفردات الجديدة في القراءة والكتابة، يتعلم المتعلمين كيفية تعبير أفكارهم بشكل أكثر دقة ووضوح.

- **تحسين مهارات التواصل:** المفردات الجديدة تساعد المتعلمين في التعبير عن أنفسهم بشكل أكثر دقة ودقة، مما يؤدي إلى تحسين مهاراتهم في التواصل مع الآخرين.
- **زيادة الدافعية نحو التعلم:** عندما يتعلم المتعلمين المزيد من المفردات، يزداد شعورهم بالثقة بأنفسهم في القراءة والكتابة والتواصل؛ يترتب على ذلك تعزيز دافعيتهم نحو التعلم.
- **تعزيز الاستقلالية في التعلم:** من خلال توفير المفردات الجديدة وتشجيع المتعلمين على استخدامها بنشاط في مختلف السياقات، يمكن تعزيز استقلاليتهم في عملية التعلم.

معجم الدوحة التاريخي اللغة العربية:

أطلق المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات مشروع بناء معجم تاريخي اللغة العربية في الخامس والعشرين من شهر أيار/مايو ٢٠٢٣، بعد عام ونصف من المناقشات التفصيلية بين نخبة من العلماء في ندوات الخبراء. ومنذ ذلك الحين، والعمل مستمر في عدة مجالات ومستويات، تأسيسا للقواعد وبناء للهياكل وتطويرا للمهارات وتجويدا للمنهج والمخرجات ومعالجة للإشكالات العلمية والتحديات، بتعاون بين المجلس العلمي والهيئة التنفيذية للمعجم، وقد تكللت تلك الجهود بإنجاز المرحلتين الأولى والثانية من معجم الدوحة التاريخي اللغة العربية، الممتدة منذ أقدم نص عربي موثق إلى نصوص العام ٥٠٠ للهجرة.

ينفرد هذا المعجم برصد ألفاظ اللغة العربية منذ بدايات استعمالها في النقوش والنصوص، وما طرأ عليها من تغيرات في مبانيها ومعانيها داخل سياقاتها النصية، متتبعا الخط الزمني لهذا التطور. ولذلك، نعرض عبر هذه البوابة الإلكترونية مواد المرحلتين الأولى والثانية، كما نُقدم عبرها عدة أنواع من الخدمات اللغوية والنصية والإحصائية. (معجم الدوحة التاريخي اللغة العربية ، ٢٠٢٤، ١)

فصول معجم الدوحة التاريخي اللغة العربية:

الأول: تجارب المعاجم التاريخية ومُمهِّداتها.
الثاني: هويّة معجم الدّوحة التّاريخي للُّغة العربية وخصائصه.
الثالث: ببليوغرافيا المعجم.
الرابع: مدوَّنة المعجم.
الخامس: أصناف الوحدات المعجمية ومنهجية تحريرها.
السادس: مكونات الوحدات المعجمية، وضوابط تحريرها.
السابع: تأريخ مداخل المعجم.
الثامن: ترتيب مداخل المعجم.
الخاتمة

الأهمية المستقبلية لمعجم الدوحة التاريخي للغة العربية:

يرى الباحث أن المعاجم اللغوية هي مصادر قيمة لفهم تطور اللغة وثقافة الشعوب عبر العصور. ومن بين هذه المعجمات يبرز "معجم الدوحة التاريخي للغة العربية" كواحد من أهم المشاريع اللغوية والثقافية في العالم العربي. يعتبر هذا المعجم مرجعاً لدراسة تطور اللغة العربية عبر العصور، ويسهم في حفظ تراث اللغة وتوثيق تطورها على مر الزمن، وبالنظر إلى أهمية وتأثير معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، يمكن القول بأنه مشروع لغوي وثقافي مهما يساهم في حفظ وتوثيق التراث اللغوي والثقافي للعرب. بالإضافة إلى ذلك، يعد هذا المعجم مصدراً قيماً للبحث العلمي والدراسات اللغوية، ويسهم في تطوير التعليم وتعزيز التواصل الثقافي بين الشعوب، ويمكن أن نلقي نظرة على أهمية معجم الدوحة التاريخي للغة العربية ودوره المستقبلي في النقاط الاتية:

- **الهوية اللغوية العربية:** يسهم معجم الدوحة في تعزيز الهوية اللغوية العربية والفخر بالتراث الثقافي للعرب. من خلال دراسة التطورات التي مرت بها اللغة العربية عبر العصور، يشعر الناس بالانتماء إلى هذا التراث اللغوي الغني والمتنوع.
- **التعليم وتطوير المناهج الدراسية:** يمكن استخدام معجم الدوحة في المناهج الدراسية لتعزيز فهم الطلاب للغة العربية وتاريخها. يمكن للمدرسين استخدام هذا المعجم كأداة لتعليم المفردات وتوسيع ثقافة الطلاب اللغوية. كما يمكن استخدام المعجم لتطوير المناهج الدراسية وتضمين مواد تعليمية تعكس تطور اللغة العربية وتأثيرها على المجتمع.
- **التراث اللغوي والثقافي:** يعتبر معجم الدوحة مصدراً قيماً لدراسة التراث اللغوي والثقافي للعرب عبر العصور. يوثق هذا المعجم الكثير من المفردات والتعابير القديمة التي قد تكون مهددة بالاندثار. بفضل هذا المشروع، يمكن للأجيال القادمة فهم كيفية استخدام اللغة العربية في العصور السابقة وتطورها عبر الزمن وربطها بالواقع الحالي.
- البحث العلمي والدراسات اللغوية: يمثل معجم الدوحة مصدراً ثرياً للباحثين والمهتمين بالدراسات اللغوية والثقافية. يوفر هذا المعجم قاعدة بيانات شاملة للمفردات والتعابير العربية، مما يسهل عملية البحث والتحليل اللغوي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام معجم الدوحة كأداة لفهم التغيرات التي طرأت على اللغة العربية عبر العصور وتأثيرها على الثقافة والمجتمع.
- التواصل الثقافي والتبادل العلمي: يمثل معجم الدوحة جسراً للتواصل الثقافي بين الشعوب العربية والعالمية. يسهل هذا المعجم فهم لغة وثقافة العرب لغير الناطقين بالعربية، مما يعزز

التبادل الثقافي والتفاهم المتبادل بين الثقافات. كما يساهم معجم الدوحة في توثيق التراث اللغوي العربي وجعله متاحاً للباحثين والمهتمين من مختلف أنحاء العالم.

دور المعاجم في مستقبل التعليم:

يمثل دور المعاجم في مستقبل التعليم جزءًا أساسيًا من عملية التعلم المستمر، حيث تسهم في تعزيز فهم اللغة وتطوير مهارات البحث والتفكير النقدي. من خلال الاستفادة منها، ويمكن للمتعلمين والمعلمين تحقيق أقصى استفادة من عملية التعلم وتطوير مهاراتهم بشكل مستدام، وتعد المعاجم أدوات لغوية قيمة تسهم بشكل كبير في تطوير عملية التعلم وتعزيز فهم اللغة وثقافتها. مع التقدم التكنولوجي وتطور الوسائل التعليمية، يبدو أن دور المعاجم في مستقبل التعليم له أهمية كبيرة، وتبرز تلك الأهمية والدور الفاعل للمعاجم بصورة عامة في التعليم المستقبلي بعض النقاط الاتية:

- **تعزيز**
- **الفهم اللغوي:** تعد المعاجم مصادر ثرية في توسيع المفردات وتحسين فهم اللغة. من خلال استخدام المعاجم، يمكن للطلاب فهم معاني الكلمات بشكل دقيق واستخدامها بشكل صحيح في الكتابة والمحادثة.
- **تحسين مهارات القراءة والكتابة:** يمكن استخدام المعاجم كأداة لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الطلاب. من خلال قراءة التعاريف والأمثلة في المعاجم، يمكن للطلاب تحسين فهمهم للنصوص وتطوير قدراتهم في الكتابة بطريقة دقيقة وواضحة.
- **تعزيز التفاعل والتفكير النقدي:** توفر المعاجم فرصة للتفاعل والتفكير النقدي بين الطلاب. يمكن للمعلمين استخدام المعاجم في إثارة الأسئلة والمناقشات حول معاني الكلمات واستخداماتها، مما يعزز التفكير النقدي والتفاعل الفعّال بين الطلاب.
- **تعزيز التعلم المبني على المعرفة:** يعتمد التعلم المعاصر على تطبيق المعرفة وفهمها في سياقات الحياة الواقعية. يمكن للمعاجم أن تساعد في تحقيق هذا الهدف من خلال توفير معلومات واضحة ومفيدة للطلاب لفهم الكلمات والمفاهيم واستخدامها في حياتهم اليومية.
- **دعم التعلم المستمر:** في عصر المعرفة الرقمية، يمكن توظيف المعاجم كمصدر للتعلم المستمر للأفراد في مختلف المجالات. يمكن للأفراد الاستفادة من المعاجم لتعلم مفردات جديدة وتطوير مهاراتهم اللغوية في أوقاتهم الحرة.
- **تعزيز مهارات البحث:** يعتمد التعلم المعاصر بشكل كبير على البحث والاستكشاف. المعاجم دورا كبيرا في الإسهام في تطوير مهارات البحث لدى المتعلمين. حيث يتعلمون كيفية البحث عن المعلومات والبيانات الضرورية لفهم المفاهيم وتطوير المعرفة.

صعوبات التعلم:

صعوبات التعلم هي اضطراب في واحدة أو أكثر في العمليات النفسية الأساسية المصاحبة لفهم اللغة أو الكتابة أو القراءة أو الحساب أو التهجئة، كذلك ترتبط الصعوبات التعليمية بضعف الانتباه، أو حل المشكلات أو تذكر أو تطوير المفاهيم، وأهم ما تتصف به الصعوبات التعليمية هو التفاوت أو التباين بين قبليات التلميذ وإنجازاته وقدراته الفعلية، كذلك فإن صعوبات التعلم لا تنجم عن حالة من حالات الإعاقة الأخرى المعروفة، فالتلميذ ليس لديه تأخر عقلي، أو إعاقة أو ضعف سمعي، أو ضعف بصري، أو دون ذلك(جمال الخطيب، ومنى الحديدي ، ٢٠٠٤، ٥٨)، وتُأكد على ذلك بأن التلاميذ الذين يظهرون تباعدا بين أدائهم الفعلي في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية الذي يقاس بالاختبارات التحصيلية وأدائهم المتوقع الذي يقاس باختبارات الذكاء أو القدرات العقلية، وتظهر هذه الصعوبات في شكل قصور في أدائهم للمهام المرتبطة بالمجال الأكاديمي مقارنة بأقرانهم في نفس العمر الزمني، والمستوى العقلي، والصف الدراسي ويستبعد من هؤلاء ذوو الإعاقات المختلفة (محمود شقير، ٢٠٠٥، ٤٧).

قد عدلت اللجنة القومية المشتركة لصعوبات التعلم (١٩٨٨) National Joint Committee on Learning disabilities (NJCLD) مفهوم صعوبات التعلم وذكرت أنها مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات، والتي تظهر على شكل صعوبات جوهرية أو واضحة في اكتساب واستخدام مهارات اللغة الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة أو الاستدلال أو حل المعادلات الحسابية (الرياضية)، وتعد هذه الاضطرابات ذاتية أو داخلية المنشأ ترجع إلى خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، ويمكن أن تحدث خلال حياة الفرد، ويمكن أن تكون متلازمة مع مشكلات أخرى مثل الضبط الذاتي، ومشكلات الإدراك، والتفاعل الاجتماعي، إلا أن هذه المشكلات لا تكون ولا تنشئ بذاتها صعوبات التعلم، رغم أن صعوبات التعلم يمكن أن تحدث متزامنة مع بعض ظروف الإعاقة الأخرى مثل (القصور الحسي، التأخر العقلي، والاضطراب الانفعالي الجوهري) أو مع مؤثرات خارجية مثل (فروق ثقافية أو تدريس غير كاف أو غير ملائم) إلا أنها ليست نتيجة لهذه الظروف أو المؤثرات (Polloway et al,1997,31).

ويشير هالان، وفوفمان إلى أن هناك علاقة سببية بين حدوث نقص في أعداد التلاميذ الذين يتم تحديدهم أو تشخيصهم على أنهم متخلفون عقليا وحدوث زيادة في أعداد أولئك التلاميذ الذين يتم تشخيصهم على أنهم من ذوي صعوبات التعلم(Hallahan & Kauffman, 2003,78).

مشكلات تعريف صعوبات التعلم:

وقد صنف "كيرك" في تعريف صعوبات التعلم في مؤتمر الينوى أبريل عام ١٩٦٣م في تصنيفين رئيسيين هما:

الأول: يهتم بالمفاهيم التي تتناول الأسباب. ثانيا: يهتم بتناول المظاهر السلوكية المعبرة أو الأعراض أو الخصائص السلوكية للطفل.

وفي عام (١٩٨٤) قدم "بولين Poplin" تقريرا يؤكد حقيقة واحدة لا يمكن إنكارها وهي أن صعوبات التعلم ليست ظرفا من ظروف الإعاقة التي يمكن تحديدها من خلال مجموعة من الخصائص، وقد قام تايلور (Tylor,1980.10) بمسح شمل معظم المتخصصين في هذا المجال وتوصل إلى أن مشكلة تعريف صعوبات التعلم ما زالت تعد واحدة من أكثر المشكلات المؤرقة للمشتغلين بميدان التربية الخاصة.

وتحدث إبراهيم (٢٠١٢) بأن هذا أيضا أنه بالرغم من عدد واختلاف هذه التعريفات لصعوبات التعلم إلا أنها مقبولة من الغالبية العظمى في هذا الميدان، وتتضمن العناصر المشتركة الاتية: (سليمان إبراهيم ، ٢٠١٢، ٥٢)

- إن مفاهيم صعوبات التعلم تختلف فيما بينها فيما تتضمنه من مكونات تمثل خصائص تلك الفئة.
- إن مفهوم صعوبات التعلم يختلف عن مفهوم التأخر الدراسي حيث ترجع مشكلات المتأخرين دراسيا إلى أسباب متعددة تخص انخفاض نسبة الذكاء والمشاكل البيئية والأسرية والاقتصادية.
- إن مفهوم صعوبات التعلم يختلف عن مفهوم مشكلات التعلم والذي يصف فئة من الطلاب ترجع مشكلات تعلمهم إلى أنهم يعانون من حرمان حسي أو إعاقات بدنية.
- إن مفهوم صعوبات التعلم يشير إلى أن مشكلات تعلم هذه الفئة إنما يرجع لسبب من أسباب العجز الداخلي.
- إن مشكلات فهم اللغة المقروءة والمسموعة تعد أحد المشكلات الرئيسة والأكثر انتشارا لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.
- إن الطلاب ذوي صعوبات التعلم لا يظهرون تخلف دراسيا في جميع المواد الدراسية، بل يظهرون تباعدا بين تحصيلهم الفعلي وتحصيلهم المتوقع في بعض المواد الدراسية.
- إن صعوبات التعلم لا تقف عند مرحلة تعليمية معينة، بل تظل مصاحبة للمتعلم طوال حياته.

لهذا فإن المتعلم صاحب الصعوبة في التعلم يسهل وصفه ولكن يصعب وضع تعريف له لأنه لا يمكن وضع تعريف عام يشمل كل أنواع الصعوبات.

سمات صعوبات التعلم:

من الواضح أن صعوبات التعلم تتميز بعدد من السمات تميزها بشكل جلي وذلك على النحو الآتية: (عادل محمد ، ٢٠٠٤ ، ٩٦)

- أنها تتضمن تباينا بين قدرات الطفل الكامنة وأدائه الفعلي أو مستوى تحصيله الدراسي.
- أن معدل النمو في جوانبه المختلفة (النمو اللغوي – النمو الجسمي – النمو الإدراكي – النمو الأكاديمي – وغيرها) للطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم.
- إن مشكلات أو صعوبات التعلم لا ترجع في أساسها إلى أوجه قصور بيئية إنما ترجع إلى أوجه قصور فسيولوجية.
- إن مشكلات أو صعوبات التعلم لا ترجع أيضا إلى التخلف العقلي أو الاضطراب الانفعالي.

الخصائص العامة لذوي صعوبات التعلم.

توجد قائمة تتضمن معظم العلامات السلوكية لذوي صعوبات التعلم وتشمل: السلوك الاندفاعي المتهور، والنشاط الزائد، والخمول المفرط، والافتقار إلى مهارات التنظيم أو إدارة الوقت، وعدم الالتزام والمثابرة، والتشتت وضعف الانتباه، وتدني مستوى التحصيل، وضعف القدرة على حل المشكلات، وضعف مهارات القراءة وغيرها ومن أهم هذه الخصائص تمثلت في الآتي: (عادل العدل ، ٢٠١٦، ٨٨)

- اضطرابات في الاستماع.
- الاندفاعية والتهور.
- صعوبات في التعبير اللفظي (الشفوي).
- صعوبات في فهم التعليمات.
- صعوبات في التآزر الحس–حركي.
- صعوبات القراءة، والكتابة، والحساب.
- عدم ثبات السلوك.
- صعوبات في تكوين علاقات اجتماعية.
- مشكلات التأقلم مع متطلبات المدرسة.
- ضعف في التوازن الحركي العام.
- الحركة الزائدة.
- صعوبات لغوية مختلفة.
- صعوبات في الذاكرة والتفكير.
- صعوبات الإدراك واضطراب المفاهيم.
- اضطرابات عصبية– مركبة.
- البطء الشديد في إتمام المهام.
- تجنب أداء المهام خوفا من الفشل.
- الانسحاب المفرط.
- مشكلات اجتماعية لذوي صعوبات التعلم.

الخصائص اللغوية لذوي صعوبات التعلم:

إضافة إلى ما تم ذكره من خصائص مهمة لذوي صعوبات التعلم لا نستطيع أن تغفل أهم شيء وهي الخصائص اللغوية وهي من المحكات الأساسية للمظاهر والتقييم ويتم علي أثرها البرامج العلاجية بشتى أنواعها، وقد يعاني ذوو صعوبات التعلم من صعوبات في اللغة

الاستقبالية واللغة التعبيرية وغيرها، كما يمكن أن يكون كلام الشخص الذي يعاني من صعوبات التعلم مطولا ويدور حول فكرة واحدة أو قاصرا على وصف خبرات حسية، بالإضافة إلى عدم وضوح بعض الكلام نتيجة حذف أو إبدال أو تشويه أو إضافة أو تكرار لبعض أصوات الحروف، هذا بالإضافة إلى مشكلة فقدان القدرة المكتسبة على الكلام وذلك بسبب إصابة الدماغ. (حافظ بطرس ، ٢٠١٧، ٤٥)

الخصائص التربوية لذوي صعوبات التعلم:

تتميز هذه الفئة بصعوبات في العمليات الآتية: (عبد العزيز سليم ، ٢٠١١، ٣٧)

– الإدراك والتمييز بين الأشياء – القراءة – الرياضيات. – الكتابة – التعبير أو الكلام. – الذاكرة– الكتاب – الحساب – النشاط الزائد. – الانتباه. – المفاهيم. – المفاهيم. – الإملاء.

الخصائص الوجدانية لذوي صعوبات التعلم:

أشارت الدراسات والبحوث إلى أن اضطرابات الجهاز العصبي المركزي واضطراب بعض الوظائف النفسية العصبية لذوي صعوبات التعلم هذه الاضطرابات تترك بصمتها على النواحي الانفعالية الدافعية فيبدو التلميذ مكتئب ومحبط ويميل إلى الانسحاب من مواقف التنافس التحصيلي القائم على استخدام.

الكتابة والتعبير الكتابي كما لوحظ على التلميذ الغياب المتكرر في حصص التعبير والإملاء وتظهر عليهم علامات الميل إلى العدوان المستمر أو الكافي أو الصريح كما يفتقر هؤلاء إلى القدرة على التآزر الحركي واستخدام اليد والأصابع وإدراك المسافات والعلاقات بين الحروف والرموز والكلمات. (فتحي الزيات ،١٩٩٨، ٦٦)

الخصائص التعلمية لذوي صعوبات التعلم:

التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يختلفون فيما بينهم في كل مجال من المجالات المرتبطة بالتحصيل الدراسي بما في ذلك السمع والتفكير والقراءة والكتابة والكتابة الهجائية والحساب وهذا ما أكدته العديد من الدراسات التي أجريت عليهم(رجاء أبوعلام، ونادية شريف، ١٩٨٣، ٤١)، ويرى سليم بأن الخصائص التعلمية لذوي صعوبات التعلم هي: (عبد العزيز سليم، ٢٠١١، ٨٩)

- انخفاض معدل التحصيل الدراسي للتلميذ بعام أو أكثر عن معدل عمره العقلي.
- انخفاض مستوى تحصيل التلاميذ في الحساب عن عمرهم العقلي.
- صعوبات في التهجي، وضعف في القدرة على تحليل صوتيات الكلمات الجديدة.
- قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد.

- عكس الحروف والكلمات والمقاطع عند القراءة.
- ضعف في طلاقة القراءة الشفوية.
- ضعف في فهم ما يقرأ، وعدم القدرة فهم التعليمات اللفظية.
- ضعف في معدل سرعة القراءة.
- تعلم مهارة الحساب محدودة.
- التشتت والتردد والاندفاعي.

مظاهر صعوبات التعلم:

تُقسم مظاهر صعوبات التعلم إلى ثلاثة أقسام هي: (عادل العدل، ٢٠١٦، ٩٦)

- **المظاهر السلوكية:** وتشمل صعوبة الإدراك والتمييز، والاستمرار في النشاط دون توقف، واضطراب في المفاهيم، واضطراب السلوك الحركي أو السلوك الزائد.
- **المظاهر العصبية (البيولوجية):** وتشمل الإشارات العصبية الخفيفة، والاضطرابات العصبية المزمنة، وخلو الفرد من الإعاقات العقلية.
- **المظاهر اللغوية:** وهي تعبر عن مظاهر الاضطرابات اللغوية (Dyslexia) صعوبة القراءة، وتسمى أحيانا بضعف القدرة على القراءة.

أسباب صعوبات التعلم:

أن صعوبات التعلم تعد بمثابة حالة مزمنة ذات منشأ عصبي تؤثر في نمو المهارات اللفظية أو غير اللفظية أو في تكامل مثل هذه المهارات أو استخدامها من جانب الفرد، وهذا وقد تمثلت بعض المشكلات التي تمثل أسبابا وراء ظهور عدد من صعوبات التعلم لدى التلاميذ وهي: (عماد الغزو ، ٢٠٠٢، ١١)

- **المشكلات المدرسية:** وهي التي تتعلق بصعوبة تركيز الانتباه والسرحان، والنسيان وضعف الذاكرة، والطريقة الخاطئة في الاستذكار، وضعف قدرة التلميذ على تخطيط وتنظيم الوقت، ضعف القدرة على استخدام المكتبة وضعف المثابرة، وكثرة أحلام اليقظة أثناء البحث والصعوبة في تلخيص المعلومات وضعف القدرة على كتابة مذكرات في المدرسة، وضعف القدرة على التعبير عن النفس في الكلام والكتابة، ونقص الانضباط في المدرسة والفصل.
- **المشكلات الشخصية:** وتتضمن شعور التلميذ بالقلق العام أمام الأشياء البسيطة والتفاهة ونقص القدرة على الاسترخاء، والشعور بالتعب الزائد، وبسرعة الإصابة بالصداع والدوار، واضطراب النوم، والخجل وعدم الثقة بالنفس، ونقص القدرة على تحمل المسؤولية، والحساسية الزائدة، والانحرافات عن المعايير الطبيعية للجسم مثل كبر الحجم أو صغره عن العادي.

- **المشكلات الاجتماعية:** وهي التي تتعلق بعلاقة التلميذ بالآخرين مثل الارتباك في المواقف الاجتماعية والخوف من ارتكاب الأخطاء الاجتماعية، قلة الأصدقاء ونقص القدرة على إقامة صداقات جديدة، والقلق بخصوص السلوك الاجتماعي السليم، وعدم معرفة التصرف المناسب في المسائل الاجتماعية، ونقص القدرة على فهم الآخرين، ونقص اللياقة والعزلة ورفض الجماعة له.
- **المشكلات الأسرية:** وتتضمن الشعور بالبعد عن الوالدين في الميول، وعدم القدرة على مناقشة الموضوعات الشخصية مع الوالدين، واستخدام الوالدين اللوم والتأنيب والتقريع والعقاب بالضرب وغيره، ومناوأة المراهق للوالدين والرد عليهما والخوف من إخبار الوالدين عندما يقع الابن في الخطأ، والشعور بأن الوالدين يتوقعون منه ما هو أعلى مع قدراته، تدخل الوالدين في اختيار الأصدقاء، واعتبار الابن غير مسؤول، ومعاملة الشاب كطفل في الأسرة، والتفرقة بين الأخوة وعدم وجود غرفة خاصة بالتلميذ للاستذكار والنوم.

ومما سبق يظهر لنا بأنه لا تزال الأسباب والعوامل الكامنة وراء صعوبات التعلم غير واضحة تماما، وذلك نظرا لحداثة الموضوع، ورغم ذلك فقد أكدت العديد من الدراسات على وجود ارتباط بين صعوبة التعلم والخلل الوظيفي للمخ الذي يرجع إلى عوامل مكتسبة أو كيميائية حيوية أو وراثية جينية من ناحية أو لعوامل الحرمان البيئي وسوء التغذية من ناحية أخرى. (سليمان إبراهيم، ٢٠١٢، ٢٤)

ويمكن تصنيف أسباب صعوبات التعلم إلى أربعة أسباب رئيسية وهي:

- **أسباب عضوية وبيولوجية:** مثل إصابة الدماغ، أو الخلل الوظيفي بالمخ، وقد تحدث هذه الأسباب قبل أو أثناء أو بعد الولادة.
- **أسباب وراثية:** حيث أشارت معظم الدراسات التي أجريت على حالات التوائم أو على عائلات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم إلى انتشارها بينهم وبخاصة الوالدين والأخوة والأخوات وبعض الأقارب.
- **أسباب بيئية:** وتتمثل في الظروف الأسرية السيئة، وعدم وجود التعاون بين المدرسة والأسرة في متابعة التلميذ.
- **أسباب مدرسية:** وتتمثل في المدرسة، والمنهج الدراسي والمعلم.

مجالات صعوبات التعلم العامة:

يرى أن المشكلات أو الصعوبات يمكن أن تتحدد في أربعة مجالات تشترك فيها صعوبات التعلم عامة. وهذه المجالات هي: (Suter & Wolf, 1994.25)

- **صعوبات تتعلق بالمدخلات اللفظية:** حيث يكون أثر هذه الصعوبات على مهارات الإدراك البصري والسمعي مما يؤدي إلى صعوبة التمييز بين الحروف في الشكل والصوت الدال عليها.
- **صعوبات تتعلق بتكامل المعلومات:** هو صعوبة تجريد وتكامل المعلومات مثل إكمال قصة إعادة سردها تجريد الأحداث المهمة عنها أو عن موقف حدث معه أو صعوبة في التهجي أو القراءة، أو صعوبة في فهم مفاهيم أو أفكار محددة التي تتضمنها أو تدل عليها.
- **صعوبات تتعلق بالذاكرة:** تؤثر على الذاكرة قصيرة أو طويلة المدى، وأثرة أيضا على المدخل اللفظي أو البصري فيمكن أن يتعلم مهارات معينة ولكنه يجد صعوبة بالاحتفاظ بما يتعلمه.
- **صعوبات تتعلق بالمخرجات:** يظهر في قدرة التلاميذ على التواصل بالأفكار مع الآخرين سواء مكتوبة أو لفظية. فاللغة اللفظية تحتاج من الطفل أن ينظم أفكاره وأن يجد الكلمات المناسبة حتى يستخدمها. وقد يكتسب بعض التلاميذ ذلك من خلال المحادثة، ولكنهم مع ذلك يجدون صعوبة في الاستجابة لمتطلبات اللغة والأسئلة.

وجدير بالذكر أن صعوبات التعلم يمكن أن تؤثر على خمسة مجالات عامة تعرض لها على النحو الاتية: (عادل محمد، ٢٠٠٨، ١١)

- **اللغة المنطوقة:** في هذا المجال يتأخر في الكلام عن أقرانه، وقد يعاني من بعض اضطرابات اللغة والكلام، كما أنه في ذات الوقت قد يعاني من بعض صعوبات في السمع والكتابة.
- **اللغة المكتوبة:** يمكن أن نلاحظ أن الطفل في هذا المجال يعاني من صعوبات واضحة في التهجي، والقراءة، والكتابة.
- **الحساب:** يلاحظ في هذا المجال أنه يجد صعوبة في إجراء العمليات الحسابية المختلفة، أو في فهم تلك المفاهيم الأساسية التي تستند إليها مثل هذه العمليات الحسابية والعد.
- **التفكير:** يجد صعوبة في تنظيم أفكاره، وتكاملها أو محاولة القيام بذلك، وفي التعامل مع مثل هذه الأفكار المختلفة من هذا المنطلق.
- **الذاكرة:** يجد المتعلم صعوبة في تذكر المعلومات المختلفة وتنظيمها، كما أنه يجد صعوبة أيضا في تذكر التعليمات المختلفة التي تكون قد صدرت إليه وبالاتى لا يكون بمقدوره السير وفقا لها.

مبادئ تدريس ذوي صعوبات التعلم:

- للمعلم والمدرسة وولي الأمر دور كبير للحد من مشكلات ومظاهر صعوبات التعلم لدى المتعلمين ذوي صعوبات التعلم، فعندما يكتشف القائم على العملية التعليمية المشكلات التي

يعانيها التلاميذ، يبدأ دوره الرئيس في آلية التعامل معهم، وفيما يأتى بعض الاقتراحات التي يمكن مراعاتها:

- علم التلميذ من خلال مواطن القوة والتميز لديه، فإذا كان التلميذ يتعلم جيدا بالنظر، فعليك أن تستخدم خبرات بصرية.
- لا تركز على النشاطات التي تكشف عن جوانب الضعف والعجز الذي يعانيه التلميذ، فإذا كان التلميذ عاجزا عن كتابة الواجب دعه يقرأه شفويا.
- خفف من المشتتات البصرية والسمعية.
- اسمح له بسماع الموسيقى أو المواد التعليمية من خلال سماعات خاصة.
- اسمح للتلميذ الذي يعاني الحركة الزائدة بفرض معينة للحركة، فعلى سبيل المثال: اقترح عليه أن يضرب بالقلم على ساقه بدلا من ضربة بالطاولة، اطلب منه يبري جميع أقلام أقرانه، اطلب منه أن يحدد المنطقة المحيطة بالطاولة بشريط لاصق، وأن يحرك ما يود تحريكه ضمن هذه المنطقة فقط.
- كلما أمكن شجع على العمل الجماعي من خلال فرق العمل المختلفة.
- اسمح لهم باستخدام الآلات المناسبة لإجراء العمليات الحسابية، واستخدام برامج الحاسب الآلي التي تقوم بتصحيح الأخطاء الإملائية، واستخدام أشرطة التسجيل لتقديم تقارير شفوية بدلا من التقارير المكتوبة.
- اسمح لهم بمزيد من الوقت أثناء الاختبارات، واسمح لهم بقراءة الاختبارات بصوت عال، أو اقرأه لهم بصوت عال، مما يساعدهم على فهم الأسئلة والإجابة عنها بشكل أفضل.
- احرص على التواصل البصري مع التلاميذ أثناء الشرح، لكن احذر من الإصرار على ذلك في حالة عدم رغبة التلاميذ أو عدم شعورهم بالراحة.
- استخدام العلامات البارزة، أو الحروف المميزة بلون للدلالة على الأجزاء المهمة في الدرس.
- استخدام أساليب الفكاهة والمرح معهم، ويمكنك استخدام أسمائهم في حوارات مضحكة، وزع ابتسامتك على جميع التلاميذ، واضحك على فترات متقطعة.
- لا يجوز القيام بالمهمة بدلا من التلميذ دعه يُخطئ ويحاول.
- التركيز على مواطن الضعف عقب تحقيق نمط من النجاح.
- حدد المفاهيم الجديدة التي يكتسبها التلميذ، وحاول ربطها بالمفاهيم القديمة.
- دع التلميذ يعرف الأهداف المرجو تحقيقها ويدرك أهمية إنجازها.
- حدد أهدافا قصيرة المدى، قابلة للتحقيق لزيادة ثقة التلميذ بنفسه.
- زود التلميذ بتغذية فورية حول أدائه.

- استخدام أسلوبا إيجابيا في التصحيح، من خلال تشجيع التلميذ على البحث عن إجابة أفضل، بدلا من أن تكتفي بمجرد إبلاغه بأن إجابته خطأ.
- إذا فشل التلميذ في التقدم أوقف النشاط أو الطريقة المستخدمة مؤقتا.
- لا تحاول تعليم شيء لا يستطيع التلميذ تعلمه حاليا.
- حدد الطرق والأدوات المناسبة.
- استخدام الأدوات والمواد الملموسة إلى أقصى حد ممكن.
- اجعل التعليم ممتعا قدر المستطاع، وذلك من خلال إشراك التلميذ في الألعاب التعليمية، والسماح له بلمس الأشياء ورؤيتها وسمعها.
- زود التلميذ بفرص تدريبية كافية إلى أن يتعلم بشكل أفضل.
- قم بتلخيص الأفكار نهاية كل درس؛ لمساعدة التلميذ على استرجاع المعلومات والاحتفاظ بها.
- ربط الدرس بمراجعة النقاط المهمة التي وردت في الدرس السابق في بداية كل درس جديد.
- تحدث بسرعة مقبولة؛ لكي يتمكن المتعلم من تسجيل الملاحظات خلفك.
- استخدام لغة الجسم ودرجة الصوت في التأكيد على النقاط المهمة في الدرس.
- اكتب الكلمات المحورية على السبورة، ليتمكن التلاميذ من التركيز عليها واسترجاعها.
- استخدام المنظمات البصرية المتقدمة مثل: خرائط المفاهيم والرسوم التخطيطية، لمواجهة مشكلات سوء التنظيم الذاتي للمعلومات، فهي أداة مهمة في ربط المفاهيم الجديدة بالبنية المعرفية السابقة للمتعلم، والتركيز على الأفكار الرئيسة والبحث عن العلاقة بينها، فالمنظمات البصرية عبارة عن ملخصات بصرية لمحتوى المادة الدراسية بطريقة مبسطة مرئية على هيئة رسوم تخطيطية.
- نفذ أنشطة عملية وقصص والعاب.
- حاول مراعاة أسلوب تعلم كل تلميذ.
- قدم موادا تعليمية علاجية بجانب الكتاب المدرسي.
- اهتم بالأنشطة الجماعية داخل مجموعات صغيرة.
- قدم خبرات حسية مباشرة لتقريب المعلومات إلى ذهن المتعلم.

ومن خلال النقاط السابقة يكون القرشي قد ألم بالكثير من المبادئ الأساسية للتدريس لذوي صعوبات التعلم على وجه الخصوص، إن لم تكن لتدريس التلاميذ على وجه العموم. (أمير القرشي، ٢٠١٣، ٢٣)

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي هو ذلك المنهج الذي يستخدم التجربة في فحص واختبار فرض معين، يقرر العلاقة بين متغيرين أو عاملين، وذلك عن طريق الدراسة

للمواقف المتقابلة التي ضبطت كل المتغيرات ما عدا المتغير الذي يهتم الباحث بدراسة تأثيره. أي محاولة ضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير التابع ماعدا عامل واحد أي تحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير التابع.

ويحاول البحث الكشف عن فعالية توظيف معجم الدوحة التاريخي للغة العربية في إثراء الحصيلة اللغوية لدى المتعلمين ذوي الصعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية ، وذلك من خلال تكوين مجموعتين متكافئتين بقدر الإمكان إحداهما تجريبية وعددها (١٣) معلماً ومتعلمة، والأخرى ضابطة وعددها (١٣) معلماً ومتعلمة، واستخدام التطبيق القبلي لضبط الإجراءات التجريبية، ثم التطبيق البعدي لدراسة الفروق ودلالتها بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام معجم الدوحة التاريخي والمجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة التقليدية.

وقد كانت عينة البحث عينة قصدية تمثلت في تلاميذ الصف الثالث الاعدادى المسجلين في مدرسة الشهيد طيار محمد كمال ، التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة سوهاج–جمهورية مصر العربية.

أدوات البحث (من إعداد الباحث):

- اختبار الفهم والاستيعاب.

وفيما يأتى شرح تفصيلي للخطوات التي اتُّبعت في إعداد هذه الأدوات:

حساب ثبات الأدوات: استخدم كل من معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية لسبيرمان بروان ومعامل جوتمان لحساب ثبات الأداة المستخدمة، ويعرض الجدول (١) لحساب قيم الثبات لمحاور الأداة.

جدول (١) لحساب قيم الثبات لمحاور الأداة.

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية	معامل جوتمان
محور الحصيلة اللغوية	15	.760	.847	.839

تشير قيم المعاملات بالجدول الى أن معاملات الثبات للاختبار قد بلغت (٠.٧٦٠) بمعامل الفا كرونباخ، و(٠.٨٤٧) معامل التجزئة النصفية، و(٠.٨٣٩) بمعامل جوتمان، وهي قيم مرتفعة ودالة على توفر الثبات والاستقرار. وهي قيم بين المقبولة الى المرتفعة ودالة على توفر الاستقرار بالاختبار. كما تم حساب العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للاختبار وبين درجات المحاور الفرعية، كما يعرض لها الجدول (٢).

جدول (٢) حساب علاقة الدرجة الكلية

المجال	محور التحصيل اللغوية
الاختبار الكلى	.337*

*دالة عند مستوى ٠.٠٥، **دالة عند مستوى ٠.٠١.

جاءت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار والدرجات الفرعية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) أو أقل، وهو ما يشير إلى توفر الصدق الداخلي بالاختبار.

حساب التماثل بين المجموعتين في القياس القبلي: تم حساب التماثل بين المجموعتين على الاختبار في القياس القبلي باستخدام اختبار مان ويتني، ويعرض الجدول (٣) للمتوسطات الحسابية للمجموعتين، والجدول (٤) نتائج الفروق باستخدام اختبار مان ويتني

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين في القياس القبلي

الاختبار	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
الحصيلة اللغوية	17.54	2.445	18.88	3.056

جدول (٤) اختبار مان ويتني للفروق بين المجموعتين في القياس القبلي

الاختبار	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U قيمة	Z قيمة	الدلالة
الحصيلة اللغوية	التجريبية	13	11.81	153.50	62.500	1.131	.264
	الضابطة	13	15.19	197.50			
	المجموع	26					

تشير نتائج اختبار مان ويتني لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للاختبار الكلى ومحاور مهارات القراءة، حيث كانت قيم Z غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهو ما يشير إلى تماثل مستوى المجموعتين قبل تطبيق البرنامج.

وقد تم حساب صدق المقياس باستخدام صدق المحتوى، ومعامل ارتباط بيرسون، وصدق المحكمين، وقد تم استخدام معامل كرونباخ ألفا، والتجزئة النصفية لحساب ثبات المقياس كما يلي: صدق المقياس: تم التعرف على دلالات الصدق والثبات لمقياس عن طريق:

صدق المحتوى: إعداد هذا المقياس بناء على خطوات إجرائية محددة، واستنادًا إلى تحليل الأدب السابق ومحتوى المقياسين المتوفر، قد اعتبر الباحث هذه الإجراءات كدليل على صدق المحتوى.

كما تم حساب صدق مقياس إثراء الحصيلة اللغوية بحساب العلاقة بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للمقياس، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وتم توضيحه في حساب ثبات الأدوات وحساب التماثل بين المجموعتين في القياس القبلي، وهو ما يشير إلى توفر الصدق الذاتي والاتساق بمقياس التعبير المستخدم في البحث الحالية.

سيتم عرض البيانات الخاصة بالإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس والاسئلة الفرعية مع تحليل نتائجها، وذلك باستخدام الأسلوب الاحصائي المناسب لكل سؤال. وفيما يأتى عرض البيانات الخاصة بكل سؤال من الأسئلة الفرعية للدراسة.

الإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على:

- ما فعالية توظيف معجم الدوحة التاريخي للغة العربية في إثراء الحصيلة اللغوية لدى المتعلمين ذوي الصعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار صحة الفرضية الاتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارة إثراء الحصيلة اللغوية.

تم حساب الفروق بين المجموعتين على الاختبار في القياس البعدي باستخدام اختبار مان ويتينى، وتم حساب حجم الأثر باستخدام مربع إيتا لقياس أثر فعالية توظيف معجم الدوحة التاريخي:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين في القياس البعدي

الاختبار	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحصيلة اللغوية بعدى	88.73	3.860	64.88	2.909

تشير قيم المتوسطات لوجود فروق ظاهرية في قيم المتوسطات الحسابية بين المجموعتين، والتحقق من الدلالة الإحصائية لهذه الفروق استخدم اختبار مان ويتينى:

جدول (٦) اختبار مان ويتينى للفروق بين المجموعتين في القياس البعدي

الاختبار	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	الدلالة	حجم الأثر
مهارات القراءة بعدى	التجريبية	13	20.00	260.00	.000	4.346	.001	.929
	الضابطة	13	7.00	91.00				
	المجموع	26						

تشير نتائج اختبار مان ويتني إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي اتجاه العينة التجريبية، كما بلغ حجم الأثر كما يقاس مربع إيتا (٠.٩٢٩) وهو حجم تأثير مرتفع ودال

على أثر التدريب على المعجم وترفض هذه النتائج فرضيات الباحث الصفرية وتؤكد الفرضية البديلة وتشير الى أثر التدريب على المعجم في تنمية الحصيلة اللغوية لدى العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة، وبذلك تتأكد الفرضية الآتية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات رتب المقياس البعدي لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في تنمية مهارة إثراء الحصيلة اللغوية لمتعلمي اللغة العربية.
- وترفض هذه النتائج فرضيات الباحث الصفرية وتؤكد الفرضية البديلة وتشير الى فاعلية البرنامج الذي طبقه في تحسين مستوى المهارات لدى العينة التجريبية، وبذلك تتأكد الفرضية الاتية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات رتب المقياس البعدي ومتوسطات رتب القياس القبلي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في تنمية وإثراء الحصيلة اللغوية لدى المتعلمين من ذوي صعوبات التعلم.

وقد أرجع الباحث هذه النتيجة إلى:

- تعزيز أساليب البحث المبني على مهارة الربط والتفكير والاستنتاج والاستنباط لدى المتعلمين.
- مباشرة الإرشادات والتوجيهات وخطوات السير في التطبيق؛ كل ذلك ساعد على السير بخطوات واضحة ومحددة لتحقيق الأهداف المنشودة أثناء التدريس.
- توفير الدعم الكامل للمعلمين وأولياء الأمور من خلال عقد ورش عمل تتناول كل ما يخص عمليات التعلم وآليات التدريب على المعجم.
- التقويم الشامل وما صاحبه من تغذية راجعة فورية، ساعدت المتعلمين في التوصل لكافة جوانب التعلم المطلوبة.

الإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على:

ما الفروق بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار صحة الفرضية الاتية: استخدم كل من حساب المتوسطات الحسابية، واختبار ويلككسون للفروق بين المجموعات المترابطة، ومعدل الفاعلية المعدل "لبيلاك" لحساب الفروق بين القياس القبلي والبعدي للاختبار بالمجموعة التجريبية، وأعتمد درجة (١.٢) في مستوى الفاعلية المقبول.

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب متوسطات القياس البعدي والقياس التتبعي لمهاراة إثراء الحصيلة اللغوية بالعينة التجريبية.

استخدم كل من حساب المتوسطات الحسابية، واختبار ويلككسون للفروق بين المجموعات المترابطة، لحساب الفروق بين القياس التتبعي والبعدي للاختبار بالمجموعة التجريبية، للتأكد من استمرار فعالية البرنامج لفترة بعد انتهاء التطبيق

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياس التتبعي والبعدي للمجموعة التجريبية

الاختبار	القياس البعدي		القياس التتبعي	
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
قياس المفردات اللغوية	88.73	3.860	91.65	3.064

تشير قيم المتوسطات لوجود فروق ظاهرية في قيم المتوسطات الحسابية بين القياس التتبعي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية، وللتحقق من الدلالة الإحصائية لهذه الفروق استخدم اختبار ويلككسون:

جدول (٨) اختبار ويلككسون للفروق بين القياس البعدي والقبلي بالمجموعة التجريبية

الاختبار		العدد	متوسط الرتب	مجموع المربعات	قيمة Z	الدلالة
قياس المفردات اللغوية تتعبي – وبعدي	الرتب السالبة	0	.00	.00	3.064b	.002
	الرتب الإيجابية	12	6.50	78.00		
	الروابط	1				
	المجموع	**13**				

تشير نتائج اختبار ويلككسون إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات رتب القياس التتبعي والقياس البعدي بالمجموعة التجريبية لاختبار مهارات إثراء الحصيلة اللغوية اتجاه القياس التتبعي.

وترفض هذه النتائج فرضيات الباحث الصفرية وتؤكد الفرضية البديلة وتشير الى استمرار التحسن لدى المجموعة التجريبية بعد انتهاء التدريب بالفترة وبذلك تتأكد الفرضية الاتية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات رتب المقياس البعدي ومتوسطات رتب القياس التتبعي بالمجموعة التجريبية لصالح القياس التتبعي في تنمية وإثراء الحصيلة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية.

تفسير النتائج:

لقد أظهرت نتائج البحث الحالية فعالية توظيف معجم الدوحة التاريخي للغة العربية وهذا من خلال الإجابة على أسئلة البحث واختبار صحة الفروض وكان عرضها كاللاتية: تفسير النتائج المتعلقة بالفرض الأول حيث أنها ترفض النتائج فرضيات الباحث وتؤكد الفرضيات

البديلة كالاتية: دلت نتائج البحث أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس مهارات القراءة في اتجاه العينة التجريبية، وترفض هذه النتائج فرضيات الباحث الصفرية وتؤكد الفرضية البديلة وتشير الى أثر وفاعلية البرنامج التي طبقها الباحث في تحسين الحصيلة اللغوية لدى المتعلمين لدى العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة، وبذلك تتأكد الفرضية الاتية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات رتب المقياس البعدي لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في تنمية مهارة مهارات القراءة لدى التلاميذ عينة البحث.

وقد أرجع الباحث هذه النتيجة إلى:

- التوفيق في الإعداد الجيد للبرنامج بعمل بيئة تعليمية مناسبة للمتعلمين تتناسب مع فروقهم الفردية.
- التسلسل المنطقي في عرض وتناول التدريبات والأنشطة وفق البناء اللغوي والنفسي والانفعالي للمتعلمين.
- عمل أنشطة تعليمية تفاعلية تناولت العديد من مهارات القراءة العربية بأسلوب منطقي.
- عرض الأنشطة بأسلوب شيق يَبُعد عن الرتابة والملل في طرح مهارات القراءة والبحث وآلية.
- توفير بيئة تعليمية خلاقة موظفة للقدرات العقلية للمتعلمين لتنمية الحصيلة اللغوية.

يتضح مما سبق، أن توظيف المعجم قد ساهم في تنمية الحصيلة اللغوية من خلال توظيف الأنشطة القرائية، لتنمية مهارات البحث والاستكشاف في المعجم.

تفسير النتائج المتعلقة بالفرض الثاني حيث أنها ترفض النتائج فرضية الباحث وتؤكد الفرضيات البديلة كالاتى:

دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات رتب القياس القبلي والقياس البعدي بالمجموعة التجريبية للاختبار في اتجاه القياس البعدي، وترفض هذه النتائج فرضيات الباحث الصفرية وتؤكد الفرضية البديلة وتشير الى فعالية توظيف معجم الدوحة التاريخي في زيادة الحصيلة اللغوية وفهم مفردات الكلمات لدى العينة التجريبية، وبذلك تتأكد الفرضية الاتية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات رتب المقياس البعدي ومتوسطات رتب القياس القبلي بالمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في تنمية وإثراء الحصيلة اللغوية لدى المتعلمين من ذوي صعوبات التعلم.

وقد أرجع الباحث هذه النتيجة إلى:

- تكامل المهارات الحياتية مع مهارات اللغة وبناء وتنمية مهارات القراءة مع العمل على توضيح أهمية المعاجم وعلاقتها بتنمية الحصيلة اللغوية لدى المتعلمين.
- بيان ومباشرة صياغة الأهداف السلوكية الإجرائية.
- تماشي أسلوب البحث في المعجم مع أساليب التفكير لـ تعزيز الدافع نحو التعلم مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- اكتسب المتعلم عادات تعلمية ناجحة سواء للمهارات الحالية أو المهارات المستقبلية.

تفسير النتائج المتعلقة بالفرض الثاني حيث أنها ترفض النتائج فرضيات الباحث وتؤكد الفرضيات البديلة سواء للفرضية الرئيسة أو فروعها وكان هذا كالاتى:

دلت نتائج البحث أن هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات رتب القياس التتبعي والقياس البعدي بالمجموعة التجريبية لاختبار قياس الحصيلة اللغوية في اتجاه القياس التتبعي، وترفض هذه النتائج فرضيات الباحث الصفرية وتؤكد الفرضية البديلة وتشير إلى استمرار التحسن لدى المجموعة التجريبية بعد انتهاء تطبيق البرنامج، وبذلك تتأكد الفرضية الاتية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات رتب المقياس البعدي ومتوسطات رتب القياس التتبعي بالمجموعة التجريبية لصالح القياس التتبعي في تنمية الحصيلة اللغوية لدى المتعلمين من ذوي صعوبات التعلم.

توصيات البحث وقيمها:

لما كانت نتائج البحث الحالي قد أظهرت تفوق متعلمي المجموعة التجريبية، ولما كان للبرنامج من تقارب وتنوع من حيث الفلسفة القائم عليها وتشابك وتنوع مصادره من أصل اللغة وأُسسها والجانب النفسي التربوي والجانب المنهجي، توصل الباحث إلى بعض التوصيات:

- التشجيع على الحث على زيادة البحث العلمي في توظيف المعاجم بشكل عام ومعجم الدوحة التاريخي بشكل خاص.
- إبراز أهمية توظيف المعاجم في مناهج اللغة العربية والعمل على تسلسلها توظيفها بالشكل الصحيح والمنطقي سواء للغة، أو العقل مع مراعاة الفروق الفردية.
- تعزيز مفهوم وحدة النظريات في تناول المناهج التربوية بالأخذ بالأصول، والتمسك بوحدة وشمولية العرض والتناول.
- تفعيل جانب التدريب المستمر في كل مدرسة لإعداد كفاءات تعليمية قادرة على التطوير الدائم والمستمر لتقديم الدعم اللازم لأبنائنا المتعلمين وأولياء الأمور.
- إشباع الدافع الذاتي للمتعلمين وربطه بحوافز تربوية من خلال الدراسات النفسية الأكاديمية.

المراجع

إبراهيم، سليمان، الاتجاهات الحديثة في صعوبات التعلم النوعية، (د.ط) (عمان، الأردن: دار أسامة للنشر، ٢٠١٢).

بطرس، حافظ، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ط٥ (الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٧).

الخطيب، جمال، والحديدي، منى، المدخل إلى التربية الخاصة، (د.ط) (عمان، المملكة الأردنية الهاشمية: دار الفكر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩).

الخطيب، جمال، والحديدي، منى، استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، (عمان، المملكة الأردنية الهاشمية: دار الفكر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤).

الزيات، فتحي، اضطرابات التعلم والأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، (د.ط) (المنصورة، مصر: دار النشر للجامعات، ١٩٩٨).

سليم، عبد العزيز، الاضطرابات النفسية لدى الأطفال، (د.ط) (الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١١).

شقير، زينب، **الشخصية السوية والمضطربة**، (د.ط) (القاهرة، مكتبة النهضة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥).

العدل، عادل، التعلم الإلكتروني وصعوبات التعلم. القاهرة، (د.ط) (مصر: عالم الكتب للطباعة والنشر، ٢٠١٦).

العدل، عادل، صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية. ط١(القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع، ٢٠١٦).

أبو علام، رجاء، وشريف، نادية، الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، ط١ (الكويت: دار القلم، ١٩٨٣).

الغزو، عماد، صعوبات التعلم لدى الأطفال الموهوبين؛ تشخيصها وعلاجها، (المؤتمر العالمي الخامس لكلية التربية جامعة أسيوط: ٢٠٠٢).

القرشي، أمير، التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بين التصميم والتنفيذ، ط١ (القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع، ٢٠١٣).

محمد، عادل، الأطفال الموهوبون ذوو الإعاقات، ط١ (القاهرة: دار الرشاد للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤).

محمد، عادل، قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم، ط٢ (القاهرة: دار الرشاد للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨).

Alberta Education, Learning and Teaching Resources Branch. (2006a). *Planning for students who are talented. Edmonton*, AB: Author.

Hallahan, Daniel P. & Kauffman, James M. (2003*); Exceptional learners; Introduction to special education. 9th ed. New York: Allyn & Bacon.*

Nichols. R. (1965). *The National merit twin study. In S. Vanderberg (Ed.) Methods and goals in human behavior genesis.* New York: Academic press.

Polloway, E. A.; Patten, J. R.; Smith, T. C. & Buck, G. H. (1997). *Mental retardation and learning disabilities: Applied Issue's, Journal of Learning Disabilities*. Vol.30, No.3, Pp.297308

Stuer, D.& Wolf, J. (1994); *Issues in the identification and programming of the talented/ learning disabled child. In John Hopkins university, The Talented Learning Disabled Student*. Baltimore: CTY Publications & Resources.

Taylor, C. W. (1980). *Multiple talent teaching results. Congressional Record*, Sept 11, S12407- 11.

مواقع الشبكة العنكبوتية:

معجم الدوحة التاريخي اللغة العربية، شهود في ٣ مارس ٢٠٢٤م

https://www.dohadictionary.org/dictionary-word-